Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإيّاك أن تظن أن المحذوف واوَ الضمير وياءَه كما ظن الكَواشِيّ[1] في تفسيره فإنه من بعض الظن ، بل المحذوفُ لام الفعل ، لأنه أَوْلى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظَاهر ، فقيل ، تَرين ، فأدخل إمّا وهي من حروف الشرط فحذفت النّون علامة للجزم ، وألحق نون التأكيد وكسر الياء ، ولم يحذف لما ذكر في لا **تَخْشَينّ** ، فصار إما **تَرَينّ** .

وقد أخطأ من قال : حذفت النّون لأجل نون التأكيد ، لأنه لا يلحقه قبل دخول « إمّا » لِما تقدّم في أول البحث ، وكذا **لا تَخْشَوُنّ ولا تَخْشَينّ** بخلاف **لَتُبْلَوُنَّ** ، فإنه لحقه لكونه جواب القسم .

وعلى هذا الخفيفة نحو : **لا تَخْشُونَ ولا تَخْشَين** .

ولم تقلب الواو والياء من هذه الأمثلة ألفاً لِأَن حركتهما عارضة لا اعتداد بها ، وهذا هو السّر في عدم إعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل : لاتَخْشَاوُنّ، وقال المالِكيّ : حَذْف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائيّة نحو ارْضَنَّ في : ارْضَيَنّ وكذا لا تَخْشَنّ في لا تَخْشَيَنَّ .

(ويُفْتَحُ مع النّونين آخرُ الفعل إذا كان) الفعل (فعلَ الواحِد والواحدة الغائبة) ، لأنه الأصل لِخِفّته فالعدول عنه إنما يكون لغرض .

(ويَضُمّ آخرُ الفعل إذا كان) الفعل (فعل جماعة الذكور) ،

---

(١) الكواشي : هو احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الإمام موفق الدين الموصلّي ، المقسّر الفقيه ، برع في العربيّة ، والقراءات ، والتفسير ، وله التفسير الكبير والصغير ، جوّد فيه الإعراب ومات الكوَاشيّ بالموصل ٨٦٩ هـ .